

رسائل الحافظ ابن رجب في التزكية 70 - الشيخ الدكتور حمزة

المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونوعذ بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي
له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد - 00:00:00

عبده ورسوله اما بعد ويتجدد اللقاء بفضل الله في قراءتنا لرسالة الحافظ ابن رجب رحمة الله الموسومة بي ذم ذنب قسوة القلب.
وما زلنا مع السبب الاول من اسباب قسوة القلب الا وهو كثرة الكلام بغير - 00:00:20

ذكر الله على عبارة الحافظ ابن رجب. ونحن صوبناها الغفلة عن ذكر الله وحتى لا نبقى نذكر ونعيد بينا ان الذكر نوعان ذكر هو
ذكر اللسان وذكر القلب والذي يتعلق بالقلب اصالة و يؤثر فيه و يغير من حاله - 00:00:50

فيشير المعرفة فيه ويهيج المحبة ويثير الحياة. ويبعث على المخافة ويدعو الى المراقبة. ويردع عن التقسيم في الطاعات التهاون
في المعاصي والسيئات واي ذكر القلب. وقلنا عبارتنا الغفلة عن ذكر الله - 00:01:20

منقسمة الى قسمين. اما ذكر الله فقد تكلمنا عن ذكر القلب. وكيف يكون ذكر القلب؟ واورثنا بعض الاثار عن التي تبين لنا كيف يكون
ذكر القلب. آآقول آآالربيع بن خيثم ابو يزيد كقول ابي - 00:01:40

رحمه الله الربيع بن خيثم لما قال اذا تذكرت اذا تكلمت فاذكر سمع الله اليك. اذا هممتم فاذكر علمه بك. اذا نظرت فاذكر نظره اليك.
واذا تفكرت فاذكر اطلاعه عليك. ثم تلا قوله - 00:02:00

ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنهم مسؤولا. والشطر الثاني من هذا السبب وهو ماذا؟ عبارة ابن رجب ما هي؟ السبب الاول
من اسباب قسوة القلب ما هي كثرة الكلام بغير ذكر الله. قلنا عبارة من رجب قاصرة. ولا تدل على المقصود والمراد. انما الذي - 00:02:20

يتتعلق بالقلب ليس ذكر اللسان. فائز ذكر اللسان على القلب اثره وثمرته كما قال ابن القيم ماذا ضعيفة انما الذي يتعلق بالقلب اي ذكر
ذكر القلب لأن الذكر على مراتب ثلاثة اعلاها - 00:02:50

ان يتواتأ القلب واللسان. والثاني ذكر القلب وحده. والثالث ذكر اللسان وحده وابن القيم رحمة الله بين في الوابل الصيب لماذا كان
ذكر القلب وحده اعلى مرتبة من ذكر فتحنا عدنا العبارة قلنا لو كانت العبارة الغفلة عن ذكر الله - 00:03:10

كان ماذا؟ اولى. الشطر من هذه العبارة الغفلة عن ذكر الله تكون من شطرين. تسمين ما هما الغفلة وماذا؟ وذكر الله. وقلنا ذكر الله
في هذه العبارة اصالة يراد به ذكر القلب وبيان هذا. ثم - 00:03:40

انتقلنا الى الكلام في الغفلة. فبيان معناها وبيننا خطتها وذم الشرع لها. ثم بيان نوعيها وقلنا الغفلة نوعان ما هما؟ محمودة ومذمومة.
وقلنا ان المغفلة المذمومة على مراتب ادنها وهي الغفلة لماذا؟ العارضة. وهذه لا يسلم منها احد. قال الله تعالى ان الذي - 00:04:00

الذين اتقوا اذا مسهم طائف اي عارض او وسوس من الشيطان قال تذكروا فاذا هم يبصرون الترتيبة الثانية من مراتب الغفلة
المذمومة وهي الغفلة لماذا؟ المتكبرة. وهذه غفلة العصاة والفساق من المسلمين - 00:04:30

والغفلة الثالثة او المرتبة الثالثة من مراتب الغفلة المذمومة وهي الغفلة التامة وهي الغفلة العافية غفلة الكافرين. طيب ثم انتقلنا
للكلام في اسباب غفلة التي تنسيك الله والدار الاخرة والحساب - 00:04:50

والجزاء وكان السبب الاول من اسباب الغفلة السعي خلف راحة جسدي والرکون او الحر على الدنيا ولذاتها والرکون اليها. اذا السعي خلف راحة الجسد والحرص على الدنيا والرکون اليها. واما السبب الثاني او الثالث من اسباب الغفلة. وهذا سبب مهم جدا وخطير -

00:05:10

جدا وي يعني الله الله لا يبتلينا به ولا نبلغ اليه نسأل الله العافية. قال وهو الشعور بالذنب. او ذهاب الالم منه تأملوا ابن القيم رحمة الله عليه في مدارج السالكين -

00:05:40

لما تكلم عن منزلة التوبة وجاء في الكلام في حقيقة التوبة تكلم في بيانها وجاء عند شرائط التوبة ماذا قال؟ قال شرائط التوبة ثلاثة الندم والاقلاع والاعتذار. فابن القيم الله تعالى تكلم عن شرائط التوبة التي ذكرها الهروي في منازل السائرين وجعلها ثلاثة ما هي -

00:06:10

قال الندم والاقلاع والاعتذار. والاعتذار يشمل نوعين. الاعتذار لله والاستغفار والاعتذار للخلق باداء الحق اليهم. قال عن الندم قال التوبة هي الندم. اصل التوبة ماذا؟ ندم. بعض الناس نسأل السلامة والعافية. يفرح بالذرة. واذا لم يظفر به يحزن. هذا لا -
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الندم توبة. الندم توبة وكأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا الحج عرفة. فاعظم اعمال الحج ما هو؟ الوقوف بعرفة -

00:07:30

فاعظم اركان وشرائط التوبة ماذا؟ الندم. الندم يسبقه شيء حتى يتمكن في ما الذي يسبقه؟ الم. سد. يسبقه الالم. طيب ان اخواننا الندم لم؟ ليش الندم؟ لماذا يندم العبد على الذنب؟ الندم في الذنب -

00:07:50

او الندم على الذنب انواع. انتبهوا الكلام الان مهم جدا. جدا. ليش تندم على الذنب انواع. فمن الناس من يندم على الذنب لخشية فوات مصلحة من مصالح الدنيا ايغى عليها هذي ايش اسمها؟ شسمها؟ توبة معلولة ليست -
واحد صاحب جاه صاحب مال ها صاحب سلطان وصاحب منصب فاقترف ذنبًا فخشى على نفسه فوات ماذا؟ فوات هذه هذا الجزء من الدنيا من حياته. هذه توبة غير صحيحة. واضح؟ بعض الناس -

00:08:50

اندموا من الذنب بالاصل لان يخشى مثلا على عافية بدنه. مثلا هذا غير صحيح. فالندم له سبب رئيس ومقصد اصلي واسباب فرعية ومقداص تبعية. ما هو المقصود الرئيس والمقصد الاصلي الذي او السبب الاصلي الذي -

00:09:20

تسبب بالندم ما هو؟ ما هو؟ خوف من الله. ها؟ هذا سبب. ايضا ايضا انك عارضت المحبة فجعلت من يحب من تحب يرى ما لا يحب ليس فقط الامر يا اخوانا ليست العلاقة مع الله فقط قائمة على الخوف. الخوف جزء مهم للعلاقة -
لذلك قال سلفنا المؤمن كالطائر برأس وجناحين. رأسه المحبة. والجناحان الخوف والرجاء. فالندم لاجل شيء بفوائد شيء من مصالح الدنيا. يعني يا اخوانا جالس اصحاب المال جالس اصحاب الغنى الذي عنده مال وغنى. وابدا تكلم معه عن الطاعة والذنب والتوبة تجده يعلق -

00:10:20

هذا كله فيما في ماله. فالذى يمنعه من الذنب خشية فوات المال. الذى يدفعه الطاعة رجاء بركة المال. وان سأله من اين جئت بهذا؟
قال قال الله. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم -

00:10:50

فالله عز وجل رتب على الاستغفار ان جعل جزاءه ماذا؟ يرسل السماء مدرارا ويمددكم باموال وبنين و يجعل لكم جنة. هذا فهم قاصر هذا فهم تجار. هذا مش فهم عباد. هذا ليس فهم عباد. الله في الاية يخبرنا -

00:11:10

ان للاية للاستغفار مقصدا اصليا ومقداص ماذا؟ تبعيا. اسئلكم سؤالا ما الذي يحول بين العبد والرزق ما الذي يمنعه الخير؟ ما الذي يفسد عليه دنياه؟ ذنبه. ذنبه ما نزل بلاء الا بذنب ولا ارتفع الا بعقوبة. وارتفع الا بتوبة. وقال ان في الحديث المختلف فيه حسنة -

00:11:30

من اهل العلم ان العبد ليحرم الرزق بذنب يصيبه بالذنب يصيبه. اذا ما الذي عنك الخير ذنب ما الذي يحجب عننا المطر؟ قال النبي
صلى الله عليه وسلم وما لم تمنعوا زكاة اموالكم الا وماذا؟ ومنعتم القطر -

00:12:00

من السماء ولو لا البهائم لم تمطر ولو لا البهائم لم تمطروا. ولقد صرفناه بينهم فابى اكثرا الناس كفورا يقول ابن مسعود ما من عام بامطر

من عام المطر الذي نزل في زمن ادم هو الذي نزل هذه السنة - 00:12:20

سينزل هو هو ما من عام بامطر من عام. ولكن الله يصرفه عنمن يشاء لمن يشاء فقد يكون نصيبنا من المطر اقل النصيب. والحقنا منه ونصيبنا منه يصرفه الله للدواب في البحر - 00:12:40

لأننا لا نستحقه. ولقد صرفناه بينهم اللي هو المطر. ماء وانزلنا من السماء ماء طهورا. يقول الله. ولقد بينهم فابى اكثر من شيء. اذا الذي يحجب ويمنع عنا الخيرات والبركات والرحمات ماذا؟ الذنب. ولو ان - 00:13:00

ان اهل القرى امنوا شو جزاهم؟ لفتحنا عليهم برkat. امنوا لفتحنا عليهم برkat. واضح؟ اذا الاية تخبرني ان للاستغفار مقصود اصلي ومقصود تبعي مقصود الاصل من الاستغفار ما هو؟ ما هو؟ ان يغفر الله الذنب الذي حجب عنا الخير ورحمته. وبين هذا ظاهر في قول الله - 00:13:20

فقلت استغفروا ربكم انه كان ماذا؟ غفارا. هذا المقصود الاصل. غفارا. فالمعنى من طلب ماذا؟ طلب المغفرة ليس المقصود من الاستغفار. الولد والرزق هذا فهم قاصر. هذا ليس فهم العبادة - 00:13:50

وانا ذا اذكر مثلا دائما. جاني اه بعض الاخوة يعمل في بنك وماسك المسبحة هاي الالكتروني وانه مستغفر له اربعين الف ثلاثين الف خمسين الف عشرين الف قال والله ما تغير شيء في حياتي. موظف بنك وتعمل بنك وتأكل ربا وتطعم ربا وتشارك بالربا وتستغفر - 00:14:10

لعل الله يرسل السماء لك مدرارا ويمددك باموال وبنين. هذا هذا نظرته الى ربه فيها اشاعة. في يد يتعامل نسأل الله العافية باستغفال. ولذلك الندم الندم الصحيح الذي يعقب توبة صحيحة - 00:14:40

اولا هو ندم المحب. ثانيا ندم الخائف. ثالثا ندم الراجي هذا الندم الصحيح. ندم المحب يا رب. يا الله والله ما من شيء احب الي منك فكيف تجعل حبيبك يرى ما لا يحب؟ فكيف تجعل من تحبه يطلع الى شيء لا يحبه - 00:15:00

هذا هذا اصل الندم. ثم يكون الندم بالخوف. ان الله يعاقب. ويتعجل العبد بالعقوبة ثم يكون الندم بالرجاء. فانك من ترجو ان يغفر لك. ومن ترجوه ان يعفو عنك. ومن ترجوه ان - 00:15:30

ومن ترجوه ان يكرمك فاصل الندم حتى تستقم به التوبة وتحول بينك وبين تكرار الذنب والعود هو الندم الذي يقع ندم من؟ ندم المحب. واضح؟ اما ان يكون الندم للخوف من فواتير - 00:15:50

عن شيء من صالح الدنيا فهذا يتناقض تماما مع مفهوم التوبة النصوح. واقرأ عليكم اسأل الله ان به في كلام ابن القيم رحمة الله عليه وهو يتكلم عن التوبة النصوح - 00:16:10

وما الذي يكون سببا في علتها ولا يتحقق مفهومها لعلي ان شاء الله تعالى اقرأه عليكم ان شاء الله يوم السبت. فالندم قال وشرائط التوبة ثلاثة الندم والاقلاع والاعتذار. فقال ابن القيم رحمه الله تعالى قال فحقيقة التوبة - 00:16:30

هي الندم على ما سلف منه في الماضي. والاقلاع عنه في الحال والعزم على الا يعوده في المستقبل والثلاثة تجتمع في الوقت الذي تقع فيه التوبة. فانه في ذلك الوقت يندم ويقطع ويعزم في هذه - 00:16:50

لحظة فحينئذ يرجع الى العبودية التي خلق لها. وهذا الرجوع هو حقيقة التوبة. ولو كان متوقفا على تلك الثلاث جعلت شرائط الله يقول فاما الندم فانه لا تتحقق التوبة الا به. اذ من لم - 00:17:10

يندم على القبيح فذلك دليل على رضاه. رضاه به. من لم يندم بالقبيح فذلك دليل على رضاه به عليه. قال صلى الله عليه وسلم كما في المسند الندم توبة. طيب قلنا اصل الندم ماذا؟ يبدأ بما - 00:17:30

ابدا بالالم. ودائما الذي يعقب الالم الندم. على اقتراف ما تسبب بالالم على اقتراف ما تسبب بالالم. هذا هذا الوصف الذي وصفناه والحال الذي هذا حال القلوب لماذا؟ القلوب التي لم تبتلى به بايش؟ بالغفلة - 00:17:50

التي لم تبتلى به غفلة. فان من اعظم اسباب الغفلة نسأل الله السالمة والعافية موت الشعور بالذنب. متى يموت الشعور بالذنب؟ متى ايش؟ اذا تكرر الذنب والفة قلب موت الشعور ما - 00:18:20

ولذلك كثير من الناس زي ما ذكرنا بالامس يفعل ذلك بل عنده ذنب يتكرر في حياته دانما وابدا ولكنه لا يندم عليه. ولا يألم به. ولا يتحرك قلبه لشيء منه. لم؟ لأن بعضهم يبلغ الى انه لا - 00:18:50

ان هذا الرزم يعني مثلا اخواني رجال اكل مال محارمه من من اخواته ها في الاول قد تجد فيه شيء من التردد. بعد فترة سنة سنتين يبدأ يقول لك ماذا؟ حقي. انا اللي - 00:19:10

والدي انا اللي فعلت المال. طب الله خلق اختك بنت. لو جاءت اختك تقول لك بالدي اعمل معك. بتقول لها اقعدني في البيت مولانا فتحاسبه على ان الله خلقها انشى لا تستطيع ان تعمل ما تعمل. ولكنه ماذا جرى؟ صار ذنبك - 00:19:30

لماذا؟ صار حق مش الف. صار حق له. فمتي يموت القلب عند من الشعور بالذنب او اولا عند التكرار حتى بلوغ الالف. عند التكرار حتى بلوغ الالف فانه كلما كرر الذنب وصار يقترب فالفته النفس - 00:19:50

فما يعود في النفس شعور ان هذا ذنب ولذلك اخواني انظروا الى حال كثير من الشباب والاخوة المبتلين بالنظر الى الجوالات والحرام. اسئله قل له اول مرة وثانية مرة وثالثة مرة ورابع مرة وخامس مرة نظرت الى - 00:20:20

ماذا كان شعورك بعد هذا؟ واسأله بعد سنة او سنتين كيف اصبح شعورك ما هو مقدار اللام والندم؟ وما هو مقدار الهاتف الذي ينادي بك الى تكرار مرة اخرى لشعورك بلذلة اصابتك. في الاول يكاد ان يكون الهاتف الذي ينادي الى التكرار يكاد ان لا يكون موجود - 00:20:40

مع التكرار ماذا؟ يصبح يظن ان شهوته التي يريدها وهي بلوغ ذروة الشعور بالشهوة لا يصده الا من خلال النظر الى الحرام. فيصبح الذنب يتحول من ذنب يتآلم به الى ذنب يظن انه لا - 00:21:10

الا به. فيموت الشعور بالذنب. يموت مع التكرار وتصوير الشيطان انك لتبت. في زماننا يا اخوة غالب ما يشتكيه المتزوجون. غالب ما يتصل المتزوجون فيقولون انا لا اشعر بلذتي مع حالي وزوجتي. وهذا المسكين لا يعلم - 00:21:30

ان الذي يعيش عقوبة على ذنب لان الجزاء من جنس العمل. يا الله كم كان الاولون يستمتعون بحالهم فيعفون بهن. اما اليوم نسأل الله العافية نسأل الله السلامة والعافية. اخر ما يفكر به - 00:22:00

الرجل المتزوج في قضاء وطره هو حاله الذي احله الله لنا. ويذهب يفتش عن الحرام والشهوات المحرمة اي شعور بذنب سيشعر بك. لانك ان وزنت بين شهوة وهي اخطر شهوة في البدن وهي شهوة الفقر - 00:22:20

ان وزنت بين هذه الشهوة وبين الم الذنب فان تقدير الشهوة واجيب في البدن يطفو على ماذا؟ على الذنب والشهور. مع الوقت نسأل الله العافية تتحول الى ماذا؟ الى طلب وش الف الى طلب - 00:22:40

بل نسأل الله العافية تأتينا اشياء عجيبة غريبة نسأل الله السلامة والعافية. بسبب هذا الذنب الخفي الشقي الذي قال من ينجو منه اسأل الله ان يجعلنا من الناجين. فالمسألة يا اخواني موت الشعور بالذنب خطير - 00:23:00

من اسباب موت الشعور بالذنب ماذا؟ الجهل بعظمته. بعض الناس ايش؟ مباشرة يا شيخ النظر الى النت والحرام صغيرة ام كبيرة؟ بده الشيخ شو يقول له؟ صايرة. فيقول الحمد لله انا ما افعل كبار. واجتناب الكبار يكفر الصغار والبن. ان تجتنبوا كبار ما تنهون عنهم ماذا - 00:23:20

نكر عنه خلاص فيقول الحمد لله ما دام صغيرة استغفار وصلاوة جماعة والله ييسر لي عمرة طواف رمضان الى رمضان مكفرات ايش هذا الكلام؟ بل نسأل الله العافية هذا الكلام يقوله بعض المتتصرين كيف صغيرة - 00:23:50

وهي تمارس الفاحشة على اقبح صورها فيرها والواجب عليه انكارها. ما ان يستلذ بها ويتمتع وان تتحفظ شهوته الى هذا الحرم فعدم معرفة عظم الذنب يجعله ماذا لا يشعر بالمل. ثم ولو - 00:24:10

صغرها ولو كان صغيرا طبعا هو ليس صغيرا لا يمكن ان يكون في مرتبة الصغار. لا يمكن زنا وفواحش ولو اوط واتيان وفعل فواحش واتيان الدواب والحيوانات. من يقول ان هذا صداع؟ ونظر الى هذا صداع. اعوذ بالله. اعوذ بالله. صلي - 00:24:30 السلامة والعافية. عدم معرفة مقدار الذنب ومكانة الذنب او قدر الذنب هذا يميت الشعور به ولو كان صغيرا. السلف كيف كانوا

يتعاملون مع الصغار؟ كيف يتعاملون معهم؟ يجعلون الصغار حمى يمنع من اقتراف الكبائر. فان من حام حول الحمى او شك ان يقع فيه. يقول - 00:24:50

ابن مسعود في الصحيح انكم لن تقتربون ذنوباً كنا نعدها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كالجبال لو ان احدنا ينقل جبلاً من مكانه اهون علينا ان يفعل ذلك. وانتم كأنها ذبابة حطت على انف احدكم فقال هاتها - 00:25:20

فكانوا ينظرون الى الصغيرة نظرنا الى اكبر الكبائر. فلما ينظر الى الصغيرة على انها بمقام الكبيرة هذا هل يمكن ان تراوده نفسه الاختراف الكبير؟ لا يمكن. فجعل عليها حمى. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث اياكم - 00:25:40

ومحقرات الذنوب فانهن ما اجتمعن على امرئ الا وماذ؟ واهلكته. فمثلهن كمثل رجل كان في واد اراد ان ينضج طعامه فجاءه بعود من هنا وعود من هناك وعود من هناك فاضرم ناراً فانضج طعاماً - 00:26:00

واقام طعامه. هكذا الذنوب الصغيرة سيئة من هنا على سيئة من هنا على سيئة من هنا على سيئة من هنا يتفاجأ بنفسه يقابل ربه اذ بجبال السيئات تراكم امامنا. الموضوع مش هكذا. يقول سفوان ابن سليم رحمة الله تعالى. قال لا تنظر - 00:26:20

لا تنظر الى صغر ما فعلت ولكن انظر الى عظم من عصيت. لا تنظر الى ما فعلت ولكن انظر الى عظم من عصيت. فموت الشعور بالذنب من اسبابه عدم الاهتمام - 00:26:40

التهاون بالذنب وعدم تقديره التقدير الصحيح. الذنب ذنب صغيرة كان ام كبيرة. لكن الفرق بين الصغار والكبائر يترتب عليها شيء لا يترتب عليها ما يترتب على الصغار. ان الصغار يترتب عليهما ما لا يترتب على الكبائر من عقوبة ولكنه في حقيقة - 00:27:00

الصغرى ماذ؟ استهانة بامر الله. استهانة من رحمة الله بنا ان جعل من صغائر في الغالب في دائرة العذب الى رمضان ولكن لا يعني ذلك ان اتجرأ عليها ونقترفاها بحججة انها صغيرة. لانك ان اقترفت الصغيرة اسمع ماذا اقول لك. ان اقترفت - 00:27:20

صغرى متهاونا بها والله ليقترفن صاحبها الكبيرة اباء رضا. لان التهاون يركب عليه على تهاون والذنب يركب على ذنب فان امتلأت صغائر فتشبعت منها ومللتها خلاص النفس تبدأ تطلب ماذ؟ شهوات اخرى - 00:27:40

ولذلك في رسالة كتبها اخوه وهي رسالة اكاديمية اخذ بها درجة الماجستير بعنوان الاباحية وتبعاته يقول الاباحية فيها خطير كبير اسمه خطير الادمان. ولما فحص الدماغ اللي المدمن على الاباحية - 00:28:00

فحص دماغه المادة التي ينتجها الدماغ هي ذات المادة التي ينتجها المدمن على الهيروين والكوكايين نفس المادة التي تتسبب في الطلب والادمان. ومن شرك القوم نسأل الله العافية ولا عائنة اليهود على - 00:28:20

البشرية انهم سلطوا عليهم هذه الاباحية المفتوحة التي لا رقيب عليها ولا حسب. واعلم ان وجود الاباحية على ولكن الناس دون رقيب وحسيب. اول من يسأل عنه من يستطيع ان يأمر بمنعها ولا يأمر. الله سائله عن كل - 00:28:40

فوجدوا انه ادمان ويتردرج بصاحبها. في المرحلة الاولى ينظر الى الزنا والفاحشة بين رجال وامرأة سوف يألف خلاص يشبع ثم يبدأ ببحث عن الشذوذ فيشبع ثم يبدأ ببحث عن اتيان الدواب كما يقول بعض الدعاة اليوم - 00:29:00

نسأل الله العافية. ودرس هذا الاخ درس اكبر سبع جرائم في تاريخ امريكا. اكبر سبعة جرائم. رجال قتل اكثر من اربعين امرأة وكان يأخذ قلوبهن واكلابهن ويجعلها في ثلاثة بيته ويأكل اكبادهن وقلوبهن - 00:29:20

الفطور والغداء والعشاء. وفوجدوا رجالاً قتل اكثر من خمسين فتاة طفلة صغيرة. يغتصبها ويكتبها وفي المجتمع الامريكي هذا المجتمع المتحقق. يقول فدرست اكبر سبع جرائم في امريكا. فووجدت القاسم المشترك بينها - 00:29:40

الاباحية. شو السبب يا اخوان؟ يبدأ الامر بالتهاون بالمفضول حتى يجر صاحبه. والله يعاقبه يعاقبه. فموت الشعور بالدم خطير. خطير. انظر الى الصغيرة. على انك اقترفت اعظم ما يقترف في حق ربك. تأمل لها انك اقترفت شيئاً سيكون هذا بينك وبين الكبائر حاجز كبير - 00:30:00

يمنعك من اتياها. فموت الشعور بالذنب اولا التكرار. فيفضي الى الالف حتى يتحول من شعور بالذنب الى ظن صاحب الذنب انه لا يهنا ولا يعيش الا به. ثانيا عدم تقدير الذنب التقدير - 00:30:30

صحيح لا تنظر الى صغر ما فعلت ولكن انظر الى عظم من عصيت. ومن اسباب موت الشعور بالذنب الجهل يعني انت انظر الى احوال الناس قد تجلس المرأة تغتاب في المجلس الواحد مئة امرأة - 00:30:50

ومئة رجل وتطلق لسانها بكبيرة هي من اعظم الكبائر وهي الغيبة. او النميمة وتسجل في احنا عفوا احنا في مجتمعاتنا واياماً وحياتنا. ما يهنا المجلس الا ان نتكلم عن احد ليس مذنبنا - 00:31:10

اذا ان نخوض في اعراض الناس. سبب ذلك ماذا؟ الجهل. متى تعدد هذا غيبة ولا يعد غيبة؟ ومتى تجوز الغيبة ولا تجوز. ومتى تكون الغيبة قد يؤجر عليها صاحب الموت؟ اذا جاءك رجل يريد خطبة فتاة. الواجب الشرعي - 00:31:30

تتكلم ان تصف وان تبين حاله. رجل فيه فسق وذنب فيسألك ولي الفتاة عن ابنته. مزوج ولا ما ازوج بدك تضطر تقول له هذا صاحب دم دير بالك. هذا ينتهك حرمات الله دير بالك. هذه نصيحة تؤجر عليها غيبة ولا مش غيبة؟ غيبة - 00:31:50

ولتكن الغيبة ان تذكر اخاك بما يكره دون سبب يقتضي هذا الذكر. قال الله تعالى الا من ظلم لا يحب الله ها؟ الجهر بماذا؟ بالسوء الى الى من ظلم جل في علاه. فصاحب الحق حق له ان يغتاب ظالمه عند القاضي - 00:32:10

وان يطلب حقه عند من يؤدي له الحق فجاز له شرقا. فجهلنا باحكام الغيبة وعدم معرفتنا. رجل مفسد في دين الله شغال بالفتاوی يمين وشمال شرق وغرب والفتاوی عنده على نظام ما يطلبه المستمعون. على حسب طوله - 00:32:30

عرضكم مالك ورصيدك في البنك بعطيك الفتوى. هذا يجب ان يغتاب ويجب ان يحذر منه. لكن لا يجوز الخوض في عرضه يجوز الخوض في نفسه انما يخاض في بدعته ويحذر من بدعته. فموت الشعور بالذنب خطير - 00:32:50

يقول عمر بن الخطاب فيما روى ابو نعيم في الحمية يقول جالس التوابين فانهم ارق افئدة. من التواب الذي يقترب زنا ويشرب خمرا ويأكل ربا وبعدين يتوب ويترك الصلاة ويتوسل ويغتاب ويتوسل هذا تواب؟ من التواب - 00:33:10

الذي كلما اقترف ذنبا ولو كان صغيرا بادر بالندم واللام ثم بادر بالتوبة. هذا ايش جزاوه؟ فانهم ارق افئدة. ثم قال الربيع بن خيثم اتدرون ما الداء؟ وما - 00:33:30

الدواء والشفاء؟ قالوا لا. قال الداء الذنوب. والدواء الاستغفار. والشفاء ان تتوب فلا تعود. هذا شفاء. خلاص برى من الذنب. ويقول سعيد بن جبير رحمة الله قال قيل من عبد الناس؟ من عبد الناس - 00:33:50

عبد الناس من تظن من لا لا تكلمنا من دوننا من يمكن ان يقال فيه انه من عبد الناس ها؟ العلماء من تظن من؟ من سيدكر شهيد ابن جبير؟ سئل شهيد ابن جبير يا سعيد - 00:34:20

من عبد الناس؟ ها؟ من سيدجب اسرعهم بالتوبة الذي يعصي ويتوسل. لما نقول الذي يعصي ويتوسل فكاننا نقول للناس اعصي بس تب. ها؟ من عبد الناس اسمع ماذا يقول سعيد ابن جبير شوف يا اخواننا لما يكون في شعور بالذنب يقول عبد الناس رجل اجترح - 00:34:40

ذنبا فكلما تذكر ذنبه احتقر عمله. رجل اجترح ذنبا شوف الشعور بالذنب حتى بعد التوبة بقي ماذا؟ بقي الالم قائما رجل اقترح ذنبا كلما تذكر ذنبه احتقر عمله. ولذلك رضي الله عن ابي بكر الصديق - 00:35:20

في الادب المفرد كان اذا اثني عليه ومدح كان ماذا يقول؟ اللهم لا تؤاخذني بما يقولون ثم ماذا؟ واغفر لي ماذا؟ ما لا يعلمون. من القائل من؟ ابو بكر الصديق اللهم لا تؤاخذني بما يقولون واغفر لي ما لا يعلمون - 00:35:50

واجعلني خيرا مما يظنوون. والحمد لله رب العالمين. وصل الله وسلم وبارك على محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين - 00:36:20